و ص.ت.ت.ح/م.ص.ت ب.س

<u>الموضوع</u>: تقرير حول اليوم الوطني للمستهلك ببنسليمان برسم سنة 2013 .

في إطار فعاليات الأيام الوطنية للمستهلك تحت شعار « جميعا من أجل حماية حقوق المستهلك: الاقتصادية و في التمثيلية و الإصغاء إليه »، نظمت مندوبية التجارة و الصناعة بنسليمان بشراكة مع الفاعلين المحليين يوما دراسيا، يومه الخميس 14 مارس 2013، بقاعة العروض بمقر مندوبية التربية و التعليم بنسليمان.

ألقيت خلال هذا اليوم الدراسي مجموعة من العروض لأكاديميين و مهنيين (انظر البرنامج رفقته)، تم التركيز من خلاله على إبراز مضامين القانون 13-38 القاضي بتحديد تدابير لحماية المستهلك و كذا دور جمعيات حماية المستهلك في التمثيلية. و قد تميز هذا اللقاء بحضور مجموعة من ممثلي المؤسسات العمومية وفعاليات من المجتمع المدني، والجمعيات المهنية و الصحافة الوطنية بالإضافة إلى التجار و الصناع و الخدماتيين بالإقليم.

خلال كلمته الافتتاحية، رحب السيد مندوب التجارة و الصناعة بالسادة الحاضرين و شكرهم على تلبية الدعوة و مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه التظاهرة الوطنية، و بعد ذلك تلا على مسامعهم كلمة السيد وزير الصناعة و التجارة و التكنولوجيات الحديثة، بخصوص الأيام الوطنية للمستهلك التي أعطى انطلاقتها بمدينة القنيطرة يوم 12 مارس 2013، و الذي أوضح من خلالها أن القانون 31-38 جاء من أجل ضمان حماية المستهلكين ومنع أي عوامل من شأنها الإضرار بمصالحهم أو حقوقهم أو تؤدي إلى خداعهم وتضليلهم، و هو ينص على مجموعة من الحقوق تهدف أساسا إلى ضمان التوازن بين المستهلك والمورد في علاقاتهم التعاقدية ووضع القواعد العامة لحماية المستهلك من أجل صون حقوقه وتأمين شفافية المعاملات الاقتصادية التي تربطه بالمورد.

و بعد تلاوة الكلمة الافتتاحية، أعطيت الكلمة للسيد أوحسين محمد، أستاذ جامعي بكلية القنيطرة، الذي تطرق خلال عرضه إلى قراءة لبعض النصوص القانونية المتعلقة بالحقوق الاقتصادية للمستهلك كالإعلام و التمثيلية. واعتبر أن القانون جاء لوضع ضوابط وأحكام خاصة لتحديد العلاقة التعاقدية بين المستهلك و المورد بدل الرجوع إلى النصوص المتفرقة سواء في القانون الجنائي، أو قانون الالتزامات والعقود أو قانون حرية الأسعار والمنافسة أو في القانون التجاري، التي أثبتت عجزا في حماية حقوق المستهلك. و أوضح أن من أهم مميزات قانون المستهلك خلق و تحديد مجالات تدخل المؤسسات التي تسهر على تنفيذه.

و.ص.ت.ت.ح/م.ص.ت ب.س

و في تفصيل عرضه، اعتبر أن موضوع إخبار المستهلك يعد الحلقة الأولى و المهمة في العلاقة التعاقدية بين الطرفين. و أكد على أن الإعلام الصادق محرك للثورة الصناعية و يهيئ المناخ اللازم لتحقيق التنمية الاقتصادية، ويساعد على بناء الثقة، وتلميع صورة المؤسسة، و الزيادة في الإنتاج، وتوسيع مساحات التسويق.

وفي ختام عرضه، اعتبر أن سلامة وحماية المستهلك مسؤولية الجهات الحكومية و الجهات الخاصة (الموردين) و المستهلك على حد سواء.فمسئولية الجهات الحكومية المتمثلة في الأجهزة الرقابية تخص التشريعات، التفتيش والمراقبة، الفحص و الإخبار، التوعية والإرشاد. فيما تلعب جمعيات حماية المستهلك دورا مهما في التوعية و التنمية.

أما العرض الثاني، فقد تطرق من خلاله السيد اليوسفي (مدير مكتب دراسات، خبير و مؤطر) إلى حماية المستهلك انطلاقا من التاجر. و اعتبر أن للتاجر دورا مهما في الموضوع، وأن النهوض بالقدرات المعرفية للتاجر، في مجال التسيير و التواصل و تنظيم عمليات البيع و الشراء، من شأنه ضمان حقوق المستهلك الاقتصادية. و ركز في عرضة على الدور الإيجابي لبرنامج رواج، سواء من الناحية المالية، من خلال مساهمة صندوق رواج، أو من الجانب التكويني للتجار.

أما العرض الثالث، المتعلق بالتمثلية القانونية للمستهلك، فقد تطرق من خلاله السيد مديح وديع عن جمعية Uniconso إلى حق المستهلك في التمثيلية والإصغاء إليه. و ركز فيه على النصوص القانونية المنظمة لجمعيات حماية المستهلك و المحددة لمجالات تدخلها. فهي تتولى دور الإعلام و الدفاع و النهوض بمصالح المستهلك، و العمل على احترام أحكام القانون 08-31. و تعتبر شبابيك الاستماع و التوجيه من الآليات المهمة للتواصل مع المستهلك المغربي.

كما يخول القانون لجمعيات حماية المستهلك، المعترف لها بصفة المنفعة العامة أو الحاصلة على إذن خاص بالتقاضي، أن ترفع دعاوي قضائية أو أن تتدخل في دعاوي جارية للدفاع عن مصالح المستهلك.

و ارتباطا بموضوع حماية المستهلك، تقدم ممثل مندوبية التجارة و الصناعة ببنسليمان بعرض تطرق من خلاله إلى الجهود المبذول من طرف الوزارة من خلال برنامج "رواج" لتأهيل و عصرنة تجارة القرب. و تضمن هذا العرض الحصيلة الكمية و النوعية للمرحلة الأولى للبرنامج. و قد تبين من خلال المعطيات أن نسبة الاستفادة بلغت 150 تاجرا (بمساهمة لصندوق رواج بلغت 2929249,87 درهم) وصلت نسبة المستفيدين بالمجال الحضري إلى %92. أما بالنسبة لتوزيع المستفيدين حسب نوع النشاط نسبة المستفيدين حسب نوع النشاط



و.ص.ت.ت.ح/م.ص.ت ب.س

التجاري، فقد بلغت نسبة استفادة تجارة المواد الغذائية إلى %39 ، تليها المحلبات و الوجبات الخفيفة ب 21%.

و في ختام هذا اليوم الوطني للمستهلك، و بعد كلمة شكر للسادة الحاضرين، أعلن السيد المندوب عن تأسيس جمعية لحماية المستهلك بإقليم ببنسليمان، و دعا إلى تكثيف الجهود من طرف كل فعاليات الإقليم، والعمل على النهوض بالتجارة و التجار للرفع من جودة السلع و الخدمات المقدمة للمستهلك. و اعتبر اليوم الوطني للمستهلك فرصة سنوية يجب استثمارها في التعريف بمضامين القانون على مستجدات قطاع التجارة في الإقليم في ضل التطورات و المستجدات المتعلقة بالطرق و الأساليب الحديثة المعمول بها في قطاع التجارة التجارة

و.ص.ت.ت.ح/م.ص.ت ب.س

برنامج الدورة الثالثة لليوم الوطنى للمستهلك

تحت شعار:

« جميعا من أجل حماية حقوق المستهلك: الاقتصادية و في التمثيلية و الإصغاء إليه »

يوم: الخميس 14 مارس 2013 بقاعة العروض بالمندوبية الإقليمية للتربية الوطنية ببنسليمان

	التوقيت
استقبال و تسجيل الحضور	14:00
كلمة افتتاحية	14:30
المداخلات	
العرض 1: توضيحات حول مقتضيات قانون 31-08 لحماية المستهلك. السيد: أوحسين محمد	15:00
العرض 2 : ضمان الحقوق الاقتصادية للمستهلك انطلاقا من مسؤولية التاجر . السيد: اليوسفي محمد	15 :30
العرض 3: الحق في التمثيلية و الإصغاء. السيد: مديح وديع عن جمعية Uniconso	16 :00
العرض 4: برنامج رواج لعصرنة تجارة القرب ببنسليمان: حصيلة وآفاق العرض 4 السيد: بن حجاج الميلودي: مندوبية التجارة و الصناعة ببنسليمان	16 :30
نقاش مفتوح	16 :40
حفل شاي	17 :30